

Analysis Of Errors In The Formation Of *Fi'il Mudari'* By The University Of Malaysia Sarawak Students

تحليل الأخطاء في صياغة الفعل المضارع لدى طلاب جامعة سراوك الماليزية

Kazimah Kadai^{*1}, Harun Baharudin², Triadi Wicaksono³, Nisa Fitriani⁴

^{1,2}Faculty of Education, The National University of Malaysia, Malaysia, ¹Faculty of Education, Language and Communication, University of Malaysia Sarawak, Malaysia,

^{3,4}STDI Imam Syafi'i Jember, Indonesia.

kkazimah@unimas.my^{*1}, harunbaharudin@ukm.edu.my²,
wicaksono.triadi4@gmail.com³, nisafitriani330@gmail.com

Abstract

Arabic verbs are formed by adding components to indicate number, gender, and tense. The mastery of verb formation in the present tense (*fi'il muḍāri'*) is still weak among students. This study aims to identify the types of errors in forming *fi'il muḍāri'* and to analyze the factors that lead to these errors. This study is qualitative in nature, using a content analysis design. Data was collected through document analysis by examining 108 scripts of final exam answers from students enrolled in the Arabic Language Level 1 course (PBU1133) at the Faculty of Education, Language, and Communication, UNIMAS. The data was analyzed using a descriptive and thematic approach assisted by NVivo software. The study found that students made several errors in forming *fi'il muḍāri'*. The factors contributing to these errors are that students are confused about the various Arabic grammar methods, have poor mastery of the aspects of Arabic orthography, and lack proficiency in the rules for forming the *fi'il muḍāri'*. The results of this study can serve as a guide in teaching and learning sessions to ensure that types of errors in the formation of *fi'il muḍāri'* can be avoided by placing special emphasis on the factors that contribute to these errors.

Keywords: Error Analysis; Arabic; Verb; Mudhari; Higher Education Institution

مقدمة

تحظى بنية الأفعال في مجال علم اللغة بأهمية بالغة واهتمام كبير لأن الأفعال تشكّل اللغة مصدرًا يُثريها بمختلف الكلمات عن طريق الاستدراك والإضافة & (Al-Jarf 2024; Hasibuan 2024). تطورت الأفعال في اللغة العربية المعاصرة تطويراً كبيراً (Anwar A. H. 2023; Mulyadi 2024). ما كان مقبولاً حيث إنه مطابق لقواعد اللغة ولا يخالف قياساتها، ومنها ما كان ليس مقبولاً لأنه يخالف القواعد والأصول اللغوية الراسخة (Rahi, 2022). ولذلك فمن المهم التنبية على الأخطاء في صياغتها بالإضافة إلى اتخاذ خطوات لتحسينها سواء لفظياً أو كتابياً (Shaalan et al. 2015).

إن إتقان القواعد النحوية لا سيما فيما يتعلق بصياغة الأسماء والأفعال مهم في تعليم اللغة العربية وتعلّمها. فقد أظهرت العديد من الدراسات العلمية العلاقة الوثيقة بين إتقان اللغة العربية وإتقان القواعد والمهارات اللغوية للتعرف على مدى قدرة الطالب على استيعاب هذه اللغة واستخدامها بكفاءة (Mohmad Razali 2020; Muhammad Irfan Mhd Rusdi et al. 2023) ومع ذلك، يواجه الطالب صعوبات وتحديات كبيرة في فهم قواعد اللغة العربية وفي تطبيقها بشكل صحيح (Maaruf & Samah 2020; Mohamad Fathie et al. 2024; Mohammad Baihaqi et al. 2017). وقد أثبتت الدراسات السابقة أن قدرة الطالب المستجيبين على الاستبانة في استخدام الأفعال والجمل الفعلية كانت عند مستوى منخفض حيث بلغت نسبتها ٤٥% و ٤٩% فقط (Wan Mokhtar et al., 2018).

بناءً على الأبحاث العلمية السابقة، تُظهر الدراسات أن مستوى قدرة الطالب على الكتابة العربية لطلبة التعليم العالي لا يزال ضعيفاً ومن بين الأخطاء الأكثر شيوعاً التي يرتكبونها هي جوانب استخدام اللغة وخاصة في صياغة الأفعال (Khamaiseh et al. 2024). يرتكب الطالب بشكل متكرر نفس الأخطاء ويشير تكرار هذه الأخطاء إلى أن الطالب لديهم مشاكل في القدرة اللغوية في اللغة الهدف التي يتعلمونها (Sulaiman et al. 2018). يميل الطالب إلى ارتكاب الأخطاء تتعلق بجوانب متعددة، تشمل التهجئة، المعجم، والصرف، والنحو (Ismail et al., 2021). يتم أيضاً تصنيف الأخطاء في صياغة الأفعال على أنها أخطاء نحوية.

تحليل الأخطاء اللغوية هي نظرية تدرس أخطاء النقل (أخطاء بين اللغات) والأخطاء داخل اللغة التي تظهر نتيجة لبعض استراتيجيات التدريس والتعلم المستخدمة (Kusmaryani & Fitriawati 2023). يستخدم تحليل الأخطاء كأداة فعالة لتحديد الأخطاء وتصنيفها ومن ثم تحليل أشكال الأخطاء المركبة (Mather & Wendling 2017). ومن خلال تحديد الخطأ، يمكن للمدرسين تقديم الحلول أو الاستراتيجيات التي يمكن أن تثري مهارات الطلاب (Anakampun & Fithriani 2023; Tarigan 1990).

تعتمد العديد من الدراسات السابقة تحليل الأخطاء لتحديد أنواع الأخطاء التي يرتكبها الطالب. ومع ذلك، تركز هذه الدراسة على جانب صياغة الأفعال المضارعة لدى الطالب في إحدى الجامعات الواقعة في جزيرة بورنيو، وهي جامعة سراوك الماليزية (UNIMAS). في UNIMAS، يتكون الطلاب المسجلون في دورة اللغة العربية المقدمة كإحدى الدورات الاختيارية من طلاب بتنوع خلفياتهم التعليمية والثقافية. ولذلك فإن نتائج هذه الدراسة هي نتيجة لأبحاث أجريت على طلاب من مختلف الأديان والأعراق، بعضهم لا يملك أساسيات اللغة العربية، بما في ذلك معرفة الحروف الهجائية.

علاوة على ذلك، فإن هذه الدراسة لا تكتفي بتحديد أشكال الأخطاء مثل معظم الدراسات السابقة فحسب، بل تقوم أيضًا بتحليل العوامل المسببة لهذه الأخطاء بشكل تفصيلي ومحدد. إن تعلم اللغة بطبيعته مليء بالتحديات بسبب عدة عوامل منها المحتوى التعليمي وكثافة المواد التعليمية المتوفرة (Hastang & R. 2023; Tumaji 2018). يجب تنظيم الكثير من المواد التعليمية بشكل منهجي وتعليمها وفقاً لأهداف محددة لتسهيل عملية التدريس والتعلم والتي يمكن أن تساعد الطالب في نهاية المطاف على تعلم القواعد بشكل أكثر كفاءة (Rayhanur Royyan & Nasiruddin 2024; Shanmugam et al. 2020; Ulfah Hasanah 2020). في ضوء ذلك، أكدت الدراسة الحالية على أهمية التركيز على أمرين مهمين في فهم هذه الدراسة، وهما حول صياغة الأفعال في اللغة العربية واستخدام الضمائر في صياغة الأفعال المضارعة قبل تحليل البيانات الفعلية للدراسة.

باختصار، الغرض من هذه الدراسة هو (١) فحص أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع في اللغة العربية التي ارتكبها الطلاب و (٢) تحليل العوامل التي تسبب الأخطاء في صياغة الفعل المضارع في اللغة العربية. ويمكن استخدام نتائج الدراسة كدليل للطلاب والمعلمين في تعليم وتعلم اللغة العربية، وخاصة في إتقان موضوع الأفعال المضارعة.

تنقسم الأفعال في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي الفعل الماضي، والفعل المضارع، و فعل الأمر. يتميز كل نوع من هذه الأفعال بأسلوب نحو خاص يتجلّى في بنائه وصياغته. لقد وضع علماء اللغة العربية معياراً لمعرفة صياغة الكلمات العربية. ويشار إلى المعيار الصافي المقصود باسم (الوزن) وجمعه (أوزان). يتم توضيح ما يلي بشكل أكبر فيما يتعلق بـ(الوزن) في صياغة الكلمات العربية (Al-Rājīḥā 2009; Al-Ghulāyīnī 2009).

معظم جذور الكلمات العربية تتكون من مجموعة ثلاثة أحرف أصلية، أي أنه عند حذف أحد الأحرف الثلاثة الأصلية تفقد الكلمة معناها الأساسي. فعلى سبيل المثال كلمة "يرى" عبارة عن مجموع ثلاثة أحرف ولن يكون له معنى إذا تم حذف أحد الأحرف. إذا كان هناك زيادة -في كلمة "see" ، إذا كان هناك بإضافة- ing مثل "seeing" ، فإنه يغير معنى الكلمة من حيث الزمان، وهو زمان الحال. وهذا التشابه يظهر أهمية البنية الزمنية للأفعال في اللغة العربية واللغات الأخرى.

نظرًا لأن جذر الكلمة العربية يشكل الأساس لمعظم الكلمات العربية، فإن علماء اللغة العربية يقدّدون قاعدة أن الوزن يتم قياس صياغة الكلمة العربية على ثلاث أساس متافق عليها وهي (١) (الفاء) و (٢) (العين) و (٣) (اللام). الفاء يمثل الحرف الأول وتم تصميمه بوصفه فاء الكلمة والعين يمثل الحرف الثاني بوصفه عين الكلمة واللام يمثل الحرف الثالث ويشار إليه بلام الكلمة في الكلمة

واحدة. و(الوزن) وكذلك مثل الحركات الضمة أو الفتحة أو الكسرة أو السكون. والوزن الوحيد يمكن أن يمثل العديد من الكلمات المصوغة على نفس الوزن.

أصل صياغة الفعل في اللغة العربية فإنه ينقسم إلى قسمين هما الفعل المُجرَّد والفعل المَزِيد.

الفعل المُجرَّد هو الفعل الذي يتكون من ثلاثة أحرف أصلية بينما الفعل المَزِيد هو الفعل الذي فيه أحرف زائدة غير الحروف الثلاثة الأصلية. ركز الباحثون في هذه الدراسة على صياغة الفعل المضارع المجرد. بالنسبة لصياغة الأفعال المضارعة هناك أربعة أحرف تلعب دوراً في إصال معنى زمان الحال والاستقبال إلى الكلمة، (الياء) و(التاء) و(النون) و(الألف) والذي يدعى بحرف المضارعة الذي يقع في أول الكلمة.

القاعدة في صياغة الفعل المضارع هي (١) اتصال الكلمة الأصلية بحرف المضارعة (٢) وإسكان حركة فاء الكلمة (٣) وضبط عين الكلمة حسب ما يقتضيه أصل الكلمة كما هو موضح في الفقرة أدناه و(٤) لام الكلمة تكون مضمومة دوماً مالم يسبقها عامل يؤدي إلى تغيير القاعدة الأصلية. في تحديد ضبط حركة عين الكلمة للفعل المضارع (**الثلاثي المُجرَّد**)، حركة عين الكلمة للكلمات المركبة على وزن (فَعَلْ) قد تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة. أما الكلمات المركب على وزن (فَعُلْ) تكون مضمومة دائمًا. ثم التالي عين الكلمة للأفعال المركبة عليها (فَعَلْ) تكون مفتوحة أو مكسورة. لا توجد قاعدة خاصة لتحديد عين الكلمة لكل فعل. ولذلك فإن هذا الأمر يرجع إلى معرفة الإنسان من خلال قراءته أو تعلمها. وبناء على عدة خطوات أعلاه، يقدم الباحثون أمثلة لتوضيح الخطوات في الجدول

رقم ١:

الجدول ١. أمثلة على صياغة الفعل المضارع

الوزن	أصل الكلمة	الفعل المضارع	المعنی
فَعَلْ	كَتَبَ	يَكْتُبُ	He is writing
فَعَلْ	تَكْتُبَ	تَكْتُبُ	She is writing
فَعَلْ	أَكْتُبُ	أَكْتُبُ	You (male) are writing
فَعَلْ	حَسُنَ	يَحْسُنُ	We are writing
فَعَلْ	حَسُنَ	تَحْسُنُ	I am writing
فَعَلْ	حَسُنَ	نَحْسُنُ	He is getting better
فَعَلْ	حَسُنَ	تَحْسُنُ	She is getting better
فَعَلْ	حَسُنَ	نَحْسُنُ	You (male) are getting better
فَعَلْ	حَسُنَ	أَحْسُنُ	We are getting better
فَعَلْ	جَلِسَ	يَجْلِسُ	I am getting better
فَعَلْ	جَلِسَ	تَجْلِسُ	He is sitting
فَعَلْ	جَلِسَ	نَجْلِسُ	She is sitting
فَعَلْ	جَلِسَ	أَجْلِسُ	You (male) are sitting
فَعَلْ	جَلِسَ	يَنْجِلِسُ	We are sitting

بالرجوع إلى الأمثلة في الجدول ١ في صياغة الفعل المضارع من فعل (كَتَبَ)، يجب اتصال الكلمة بحرف المضارعة نحو: (يَكْتُبُ) و(تَكْتُبُ) و(أَكْتُبُ). وبالنظر إلى جميع الأمثلة المذكورة، فإنه الكلمة وهي ساكنة تمثل حرف الكاف. بينما عين الكلمة تمثل حرف التاء وهي مضمومة. ولام الكلمة تمثل حرف الباء تكون مضمومة دائمًا ما لم يسبقها شيء من العوامل النحوية يؤدي إلى تغيير الحكم الأصلي مثل حرف (إن).

وأخيرًا، فإن صياغة الفعل المضارع يعتمد على الضمائر المتصلة لتحديد الجنس (التذكير أو التأنيث) والعدد (المفرد والمثنى والجمع) سواء كان (الفاعل) في الجملة ذكرًا أو أنثى، وكذلك في المفرد أو المثنى أو الجمع مثل: هو، هم، أنتما وما إلى ذلك. ولا يزال هذا الأمر يثير حيرة بين الطلاب على الرغم من أن له قاعدة محددة في علم الصرف في اللغة العربية.

استخدام الضمائر المتصلة في اللغة العربية لا يمكن أن يكون مستقلًا لوحدها. والضمير مرتبط ويجب أن يضاف إلى الأسماء والأفعال والحروف (مثل حروف العطف). إذا لم يضاف إلى فإنها لا تعطي أي معنى وتعمل فقط كحرف عادي مثل (الألف) و(النون) و(الواو). أما إذا تم تطبيق الحرف الإضافي الذي يمثل الضمير في صياغة الكلمة وفقًا لقاعدة النحو المعمول بها، فإن الحرف يعمل بمثابة (الفاعل) في الجملة الفعلية إما بالإشارة إلى معنى (هو) أو (أنت) أو (هم). في القاعدة الأساسية لصياغة الجملة الفعلية، يجب أن يكون لكل فعل في الجملة فاعل، خاصة في صياغة الجملة التي فعلها مبنيًا للمعلوم. إن العلاقة الوثيقة بين الضمائر المتصلة والأفعال في اللغة العربية هي أنها أحد العوامل التي دفعت الباحثين إلى مناقشتها أيضًا في هذا القسم.

الضمائر المتصلة تقع في أي موقع من الواقع الإعرابية سواء أكان الرفع (كالفاعل) أو النصب (المفعول به) أو الجر (تقع بعد حروف الجر أو الإضافة). استخدام الضمائر المتصلة مرتبطة بالأفعال في الجمل الفعلية وكما أنها متصلة بالأسماء في الجمل الاسمية. ويكون موضعها بجانب الكلمة التي ترجع إليها، إما بعد الفعل أو بعد الاسم. يمكن اتصال كل من المفعول والفاعل في نفس الفعل باللغة العربية لتركيب جملة فعلية كاملة تشمل الفعل والفاعل والمفعول به. اتصال الضمير المتصل بالاسم وحرف الجر (اللام) كما يعمل على تركيب جملة تفيد الملكية. وهنا جدول للضمائر المتصلة (Al-Ghulayñī 2009) (Al-Rājihī 2008).

الجدول ٢. تقسيم الضمائر المتصلة

الرقم	القسم	المعنى	التدكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع
1.	تاء الفاعل	You and I She and they	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث
	تاء التأنيث		المفرد والمثنى

You and they	جمع المؤنث	نون النسوة	2.
You and they	مثنى المذكر ومثنى المؤنث	ألف الإثنين	3.
You and they	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث	واو الجماعة	4.
Him, her, it, them, his, hers, their, theirs and its	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث	هاء الغائب	5.
You, your and yours	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث	كاف الخطاب	6.
We, us, our, and ours	جمع المذكر وجمع المؤنث	نا المتكلمين	7.
Me, my and mine,	مفرد المذكر	ياء المتكلم	8.
You and your	مفرد المؤنث	باء المخاطبة	

المرجع: الغلايبي (٢٠٠٩) والراجحي (٢٠٠٨)

وبالرجوع إلى الجدول رقم. ٢ يتبين تقسيم كل من الضمائر المتصلة وكذلك التفاصيل من حيث العدد والجنس والمعنى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا معرفة أن الضمائر المتصلة لها نفس الوظيفة تتوافق مع عدة أسماء ظاهرة (I, me, us, you, we, she, her, him, it, they, them). فيما يلي جدول الضمائر المتصلة لديها أيضًا نفس الوظيفة ضمير الملكية الذي يتضمن معنى لي، له، لها، لنا، لك، ولكل، ولهم (my, mine, his, her, hers, its, our, ours, your, yours, their, theirs). يلخص استخدام ضمائر الرفع المتصلة وضمائر النصب المتصلة في صياغة الأفعال في اللغة العربية. أما ضمائر الجر المتصلة فلم يتم التطرق إليها في هذه الدراسة لأنها مبنية على الأسماء وليس الأفعال.

الجدول ٣. استخدام ضمائر الرفع المتصلة في صياغة الفعل المضارع

المجموعة	الضمير/ العدد (*)	الفعل المضارع ضرب ^١
الغائب	He/It (Singular)	يَضْرِبُ(u)-
	They (Dual)	يَضْرِبَاَنِ(āni)-
	They (Plural)	يَضْرِبُوْنَ(ūna)-
	She/It (Singular)	تَضْرِبُ(u)-
	They (Dual)	تَضْرِبَاَنِ(āni)-
	They (Plural)	تَضْرِبُوْنَ(ūna)-
	You (Singular)	(ta)-
	You (Dual)	أَنْتَ(ta)-
	You (Plural)	أَنْتُمَّ(ta)-
	You (Singular)	أَنْتِ(ta)-
	You (Dual)	أَنْتُمَا(ta)-
	You (Plural)	أَنْتُمُّ(ta)-
المخاطب	I (singular)	أَضْرِبُ(u)-
	We (Plural)	نَحْنُ(na)-
المتكلم	I (singular)	

(ضرب)^١: تمثل علامة (-) في نطاق صياغة الفعل المضارع. المرجع: الغلايبي (٢٠٠٩) والراجحي (٢٠٠٨)

وبالرجوع إلى الجدول رقم. ٣ يتبيّن من ذلك ضمائر الرفع المتصلة دالة على الإشارة إلى الفاعل في الجملة في اللغة العربية. إضافة بعض الأحرف بعد الفعل المضارع هو ضمير متصل يعني ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب مثل هو، هي، هم، أنت، أنا ونحن (he, she, it, they, you, I and we).

الجدول ٤. استخدام ضمائر النصب المتصلة في صياغة الفعل المضارع

المجموعه	الضمير/ العدد (*)	الفعل المضارع يضرُبُ ^١ " He is hitting"
الغائب	He/It (Singular)	يَضْرِبُ(u)-(ya)
	They (Dual)	يَضْرِبُانِ(aŋi)-(ya)
	They (Plural)	يَضْرِبُونَ(ūna)-(ya)
	She/It (Singular)	تَضْرِبُ(u)-(ta)
	They (Dual)	تَضْرِبُانِ(aŋi)-(ta)
	They (Plural)	تَضْرِبُونَ(ūna)-(ya)
	You (Singular)	أَنْتَ(u)-(ta)
	أَنْتَما (Dual)	أَنْتُمَا(āni)-(ta)
	أَنْتُمْ (Plural)	أَنْتُمْ(ūna)-(ta)
	You (Singular)	أَنْتَ(a)-(ta)
	أَنْتَما (Dual)	أَنْتُمَا(āni)-(ta)
	أَنْتُمْ (Plural)	أَنْتُمْ(ūna)-(ta)
المخاطب	I (Singular)	أَنَا(a)-(a)
	You (Plural)	أَنْتُنَّ(na)-(a)
	We (Plural)	نَحْنُ(na)-(a)
	المتكلم	

(يضرُبُ): تمثل علامة (-) في نطاق صياغة الفعل المضارع

المراجع: الغلايبي (٢٠٠٩) والراجحي (٢٠٠٨)

الجدول ٤ هو ملخص ومثال لاستخدام ضمائر النصب المتصلة الذي يمثل المفعول به في الجملة. ضمائر النصب المتصلة في الجدول يمكننا أن نجدها في نهاية الفعل نحو من: (هُو)، و(هُمَا)، و(هُم)، و(هُنَّ)، و(كُمَا)، و(كُم)، و(كُنَّ)، و(كُن)، و(نَّا).

وعلى أية حال، يرتبط استخدام الضمائر المتصلة ارتباطاً وثيقاً بصياغة الأفعال في اللغة العربية. ومع ذلك، لا تزال هناك أخطاء في استخدامه لدى الطلاب. وسيتم في هذه الدراسة تحليل أنواع الأخطاء المرتكبة بالإضافة إلى دراسة العوامل التي تسبب هذا الارتكاب لدى الطلاب.

منهجية البحث

تبني هذه الدراسة منهجاً نوعياً يعتمد على تصميم تحليل المحتوى. وتم جمع البيانات باستخدام تحليل الوثائق من خلال فحص ١٠٨ نصوص إجابات الامتحان المنهائي للطلاب المسجلين في مقرر اللغة العربية المستوى الأول (PBU1133) في كلية التربية واللغة والاتصال جامعة سراوق

الماليزية (UNIMAS). ومن بين ١٠٨ طلاب، وُجد أن ١٠ منهم طلاب غير مسلمين ليس لديهم أساسيات اللغة العربية بما في ذلك الحروف الهجائية.

تم اختيار العينة من نص الامتحان النهائي لمقرر اللغة العربية المستوى الأول (PBU1133) والذي ركز على الأسئلة النحوية في الجزء (ب). طلبت هذه الأسئلة من الطالب تحويل صيغة الفعل المضارع (مفرد مذكر) إلى ضمائر الغائب الأخرى (ترجع إلى الأجناس والأعداد المختلفة). وسبب اختيار هذا الموضوع هو أنه يختبر مهارات الطلاب النحوية بشكل شامل في منهج المقرر (PBU1133). لتحقيق الهدف الأول للدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف أشكال الأخطاء في صياغة الأفعال المضارعة لدى الطلاب. يتم تحليل الهدف الثاني باستخدام التحليل الموضوعي بمساعدة تطبيق Nvivo الذي يهدف إلى تحديد الأنماط وتوليد المفاهيم من البيانات التي تم الحصول عليها لتقديم نهج فريد للبحث النوعي (Lochmiller, 2021). وقد اختار الباحثون هذا الأسلوب في التحليل لأنه يمثل استراتيجية فعالة للتحليل المعمق للبيانات المتاحة للعثور على المفاهيم المهمة التي تظهر (Kiger & Varpio 2020). عند إجراء التحليل الموضوعي، سيتم استخدام كل مثال على الخطأ في صياغة الفعل المضارع التي ارتكبها الطالب كرمز. ثم سيتم تقسيم كل رمز وفقاً لنفس فئة الخطأ. وعلى أساس فئة الخطأ، يقدم الباحثون موضوعاً يوضح في الوقت نفسه العوامل المساعدة للأخطاء في صياغة الفعل المضارع لدى الطلاب.

نتائج البحث ومناقشاتها

وقد توصلت النتائج إلى أن الطلاب مرتكون ولا يتقنون جانب صياغة أفعال المضارع بشكل جيد بناءً على أشكال الأخطاء التي يرتكبونها. هناك ثلاثة عوامل تجعل الطلاب يخطئون في صياغة الفعل المضارع في اللغة العربية، أي أن الطلاب مرتكون أخطاء في شتى قواعد اللغة العربية، ولا يتقنون الجوانب الإملائية للغة العربية وكما أنهم لا يتقنون قواعد في صياغة الفعل المضارع.

أشكال الأخطاء في صياغة أفعال المضارع

في هذا القسم، يتم تحليل أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع من خلال فحص ١٠٨ نصوص إجابة لاختبار النهائي لطلاب دورة اللغة العربية المستوى الأول (PBU1133) في UNIMAS. الفعل المركز عليه هو "يعمل". يطلب من الطالب تحويل الفعل وفقاً لضمائر الغائب المختلفة، على سبيل المثال هي (إبها فتاة)، هما (هما امرأتان)، أيضاً (وهم جماعة الذكور) وهن (جماعة الإناث). وفيما يلي النتائج التفصيلية للدراسة:

الجدول ٥. تحليل بيانات الدراسة: أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع

الأخطاء في إجابة الطالب				الإجابة الصحيحة	تعليمات السؤال
	يعملن	يعمل يعملت	تعمل يعملة	عمل	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة "الضمير" هي"
عملان	يعمان	يعملو	يعملن	يعملان	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة "الضمير" هما (المذكر)"
عملتم	يعملت	يعملوا	تعملات		
عملون	يعمل ان	تعمان	تعملان		
يعملان					
عملتان	تعملو	يعملنة	يعملان	عملان	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة "الضمير" هما (المؤنث)"
عملتم	تعملون	تعملن	تعملان		
عمل ان	يعملون	تعملوا	يعملة		
عملين	يعملتان				
يعملين	يعمون	تعملون	يعملوا	يعملون	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة "الضمير" هم"
يعملون	يعملان	يعملوتا	يعملن		
عمل ون					
يعملن	تعملان	تعملون	تعملن	يعملن	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة "الضمير" هن"
تعملون	يعمل ن	عملون	عملة		
تعملات	تعمل ن	يعملين	يعملون		
تعملن	اليعملون	يعملان	يعملو		

المصدر: البيانات التي تم تحليلها من نصوص إجابات الطالب

وبالرجوع إلى الجدول السابق، أن هناك خمسة أشكال من الأخطاء اللغوية المرتبطة بصياغة الفعل المضارع (هي) وعامل المؤدي إلى الخطأ هو (١) الاستعمال (نون النسوة) (يعملن)، (٢) استعمال تاء الفاعل (يعملت)، (٣) استعمال حرف المضارعة "ي" (يعمل)، (٤) استخدام التاء المربوطة (يعملة) و (٥) تداخل مجموع حرفين من حروف المضارعة مثل حرف التاء والياء (تعمل).

أشكال الأخطاء الموجودة في صياغة الفعل المضارع (هما للمذكر) عددهما ثلاثة عشر وعامل الأخطاء يتكون من (١) عدم إضافة ألف الاثنين (يعملن)، (٢) استخدام "ا ت" (تعملات)، (٣) استعمال حرف المضارعة "ت" (تعمان/ تعملان/ تعملان)، (٤) استعمال جماعة الواو (يعملو/ يعملون/ يعملوا)، (٥) حذف بعض الحروف الأصلية للفعل (يعمان) (٦) استعمال تاء التأنيث (يعملت) (٧) الأخطاء في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (يعمل ان)، (٨) استخدام طريقة صياغة الفعل الماضي في صياغة الفعل المضارع (يعملتم) و (٩) تكرار حرف المضارعة (يعملان).

هناك أربعة عشر شكلاً من أشكال الأخطاء الموجودة في صياغة الفعل المضارع لـ(هما للمؤنث) وعامل الأخطاء هو (١) الخطأ في حرف المضارعة (يعملين / يعملان)، (٢) الجمع بين حرف المضارعة مثل حرف التاء والياء (تعملان)، (٣) استخدام التاء المربوطة (يعملنة/يعملة)، (٤) عدم

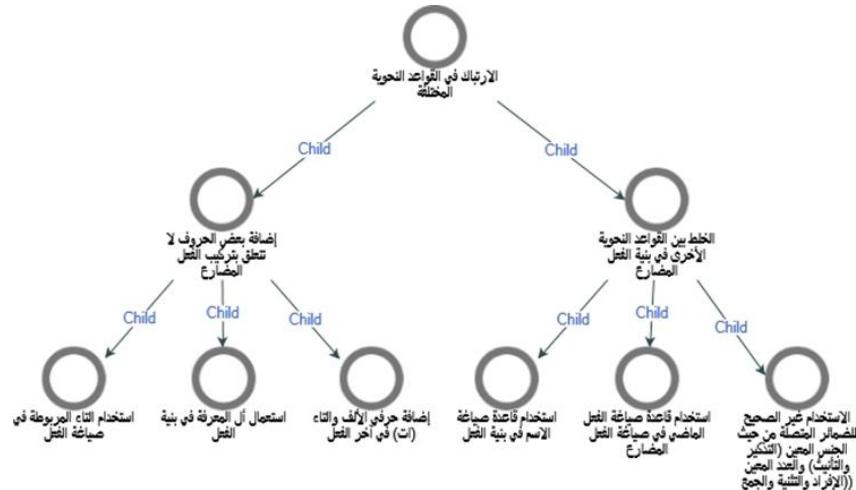
إضافة ألف الاثنين (تعملن)، (٥) استعمال واو الجماعة (تعملو/تعملون تعملوا/يعملون)، (٦) استخدام أساليب صياغة الاسم في صياغة الفعل بإضافة حرف "tan" في نهاية الفعل (يعملتان/تعملتان)، (٧) استخدام صيغة الفعل الماضي في الفعل المضارع (يعملتم) و (٨) الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (تعمل ان).

أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع أيضاً (هم لجماعة الذكور). ومن ناحية أخرى هناك تسعه أنواع من الأخطاء التي تحدث بسبب العوامل التالية وهي (١) استخدام طريقة صياغة الفعل الماضي في صياغة الفعل المضارع (يعملوتا/يعملوا) (٢) استعمال نون النسوة (يعملن) (٣) استعمال واو جماعة (تعملون)، (٤) حذف بعض الأحرف الأصلية الفعل (يعمون)، (٥) استعمال ألف وباء الاثنين (يعملان/يعملين) (٦) تكرار حرف المضارعة (يعملون) و (٧) الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (يعمل ون).

والحاصل أن هناك ستة عشر نوعاً من الأخطاء في صياغة الفعل المضارع لـ(وهن جماعة الإناث). وعوامل الخطأ لدى الطلاب هو (١) الارتباك في إضافة الحرف لضمير المخاطب أو ضمير الغائب في الفعل (تعملن)، (٢) استخدام التاء المربوطة (يعملة) (٣) استعمال واو جماعة (يعملن/تعملون/عملون/يعملو)، (٤) استعمال ألف وباء الاثنين (يعملان/يعملين/تعملان)، (٥) الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (عمل ن/يعمل ن)، (٦) استعمال آل المعرفة على الفعل (يعملون)، (٧) تكرار حرف المضارعة (يعملن)، (٨) حذف بعض الأحرف الأصلية من الفعل (يعمون)، (٩) استخدام "ات" (تعملات) و (١٠) استخدام الحروف المكونة الفعل الماضي في الفعل المضارع (تعملن). بناءً على الأخطاء التي ارتكبها الطلاب يمكن تصنيف الأخطاء في صياغة الفعل المضارع على النحو التالي:

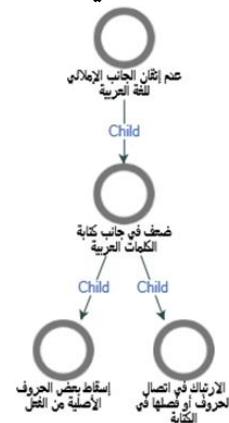
١. الخطأ في استخدام الضمير المتصل نحو: نون النسوة، ألف الاثنين وواو الجماعة (يراجع الجدول ٢).
٢. الخطأ في استخدام حرف المضارعة بما في ذلك الجمع بين حرفين من حروف المضارعة في كلمة واحدة. على سبيل المثال، الجمع بين حرفي التاء والياء في صياغة الفعل المضارع (تيعمل).
٣. استخدام قاعدة صياغة الأسماء في صياغة الأفعال مثل إضافة حرف التاء المربوطة و"ات" في نهاية الفعل.
٤. حذف بعض الحروف الأصلية للفعل مثل (يعمان).
٥. الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (يعمل ان).
٦. استخدام طريقة صياغة الفعل الماضي في الفعل المضارع (يعملتم).
٧. استخدام آل المعرفة على الفعل (اليعملون).

العوامل التي تؤدي إلى الأخطاء في صياغة الفعل المضارع



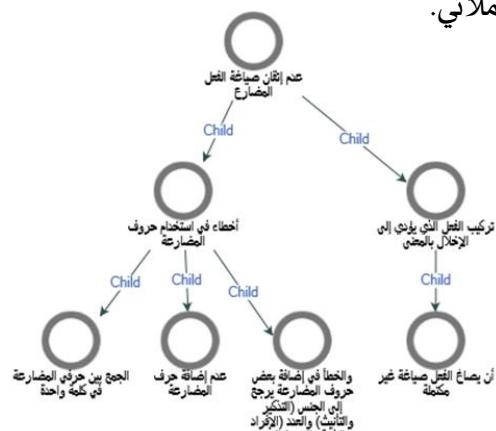
الهيكل ١. الارتباك حول طرق النحو العربي المختلفة، استخراج بيانات الباحثين من NVivo

بالنظر إلى أشكال الأخطاء المركبة، ما هي العوامل التي تؤدي إلى حدوث مثل هذه الأخطاء لدى الطلاب؟ استخدم الباحثون التحليل الموضوعي لبحث هذا الموضوع. توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثلاثة مواضيع أو عوامل تجعل الطلاب يخطئون في صياغة الفعل المضارع. يتم شرح هذه العوامل الثلاثة بشيء من التفصيل من خلال بيانات الدراسة في الهياكل من ١ إلى ٣ المستخرجة من برنامج NVivo. وبالرجوع إلى الهيكل (١) العوامل التي تجعل الطلاب يرتكبون في صياغة الفعل المضارع وذلك لأنهم في حيرة من أمرهم بشأن قواعد النحو العربي المختلفة، وذلك لخلط تلك القواعد مثل استخدام قاعدة صياغة الفعل الماضي في بناء الفعل المضارع، واستخدام قاعدة صياغة الاسم في صياغة الفعل المضارع. وكذلك الاستخدام الخطأ للضمائر من حيث الأجناس (التذكير والتأنيث) والعدد (الإفراد والثنية والجمع) المختلفة. استخدام آل المعرفة في أول الكلمة واستخدام التاء المربوطة وحرفي (ات) التي توضع في آخر الكلمة وهي قاعدة صياغة الأسماء، لكن الطلاب يخطئون في استخدامها لصياغة الأفعال.



الهيكل ٢. عدم إتقان الطلاب للجوانب الإملائية للغة العربية، استخراج بيانات الباحثين من NVivo

ويبيّن الهيكل ٢ العامل الثاني الذي يؤدي إلى ارتكاب الطالب لأخطاء في صياغة الفعل المضارع. الطالب ضعفاء في جانب كتابة الكلمات العربية ويختارون هل من الضروري الجمع بين الحروف الهجائية أو فصلها في كتابة الكلمات العربية. يرتكب الطالب أيضاً أخطاء بإسقاط الحرف الأصلي من الكلمة الأصلية. وهذا يدل على أن الطالب لم يتقنوا بعد المهارات الأساسية في جانب الكتابة العربية، أي الجانب الإملائي.



الهيكل ٣. عدم إتقان القاعدة في صياغة الفعل المضارع، استخراج بيانات الباحثين من NVivo

من بين العوامل الأساسية التي تؤدي إلى ارتكاب الطالب أخطاء في صياغة الفعل المضارع هو عدم إتقانهم للقواعد الأساسية المتعلقة بصياغة الأفعال. وينتُج عن هذا القصور أن الفعل المتصوّغ ليس متكتملاً في بنائه. مما يؤدي إلى تكوين كلمات غير دقيقة في معناها أو حتى خالية من أي معنى لغوياً واضح. بسبب عدم إتقان قاعدة صياغة الفعل المضارع، من المعروف أن الطالب غالباً يرتكبون الأخطاء عند استخدام حرف المضارعة بشكل صحيح مثل إضافة بعض حروف المضارعة للفعل التي تشير إلى الجنس المعين (المذكر أو المؤنث) والعدد المعين (الإفراد والتثنية والجمع). والجمع بين حرف المضارعة في فعل واحد والبعض لا يضيف حروف المضارعة على الإطلاق. بينما حرف المضارعة له دور كبير في إعطاء معنى زمان الحال أو الاستقبال في الفعل.

الجدول ٦. ملخص نتائج الدراسة: عوامل الخطأ في صياغة الفعل المضارع، أمثلة على الأخطاء وتكرارها

عوامل الخطأ في صياغة الفعل المضارع	الارتباك في القواعد النحوية المختلفة
أمثلة على الأخطاء وتكرارها	الخلط بين القواعد النحوية الأخرى في بنية الفعل المضارع
يعملت	استخدام قاعدة صياغة الفعل الماضي في صياغة الفعل المضارع
يعملوا	
عملت	
عملتم	
تعلموا	
عملتم	
عملوا	

يعلمونا

تعلمنا

يعلمنا

تعلمنا

استخدام قاعدة صياغة الاسم في بنية الفعل

يعلمون (هي)
 يعلمون (هما/ مذكر)
 يعلمون (هما/ مذكر)
 تعلمون (هما/ مؤنث)
 تعلمون (هما/ مؤنث)
 يعلمون (هما/ مؤنث)
 يعلمون (هما/ مؤنث)
 يعلمون (هم)
 يعلمون (هم)
 يعلمون (هم)
 يعلمون (هن)
 عمل
 عمل
 يعلمون (هن)
 تعلمون (هن)

الاستخدام غير الصحيح للضمائر المتصلة من حيث الجنس المعين (التذكير
 والتأنيث) والعدد المعين (الإفراد والثنائية والجمع)

يعلمون
 يعلمة
 يعلمة
 يعلمة
 يعلمنة
 تعلمات
 تعلمات

إضافة بعض الحروف لا تتعلق بتركيب الفعل المضارع

استعمال ألل المعرفة في بنية الفعل
 استخدام التاء المربوطة في صياغة الفعل

يعمل ان
 تعمل ان
 يعلم ون
 يعلم ن
 تعلم ن
 تعمان
 يعمان

عدم إتقان الجانب الإملائي للغة العربية
 - ضعف في جانب كتابة الكلمات العربية

الارتباك في اتصال الحروف أو فصلها في الكتابة

إسقاط بعض الحروف الأصلية من الفعل

يعمون

تعمون

عدم إتقان صياغة الفعل المضارع

تركيب الفعل الذي يؤدي إلى الإخلال بالمعنى

أن يصاغ الفعل صياغة غير مكتملة

يعملو

تعملو

يعملو

أخطاء في استخدام حروف المضارعة

يعملت (هي)

والخطأ في إضافة بعض حروف المضارعة يرجع إلى الجنس (الذكر والثانية)

تعملان (هما/ مذكر)

والعدد (الإفراد والثنائية والجمع) المعين

يعملان (هما/ مؤنث)

يعملون (هما/ مؤنث)

تعملون (هم)

عمل

عمل

تعملان (هن)

تععمل

تعملان

يعملان

تعملان

يعملون

يععملن

عملون

الجمع بين حرف المضارعة في كلمة واحدة

عدم إضافة حرف المضارعة

المصدر: بيانات دراسة الباحثين

ويلخص الجدول ٦ نتائج الدراسة بأكملها والتي توضح العوامل المؤدية إلى الأخطاء في صياغة الفعل المضارع، وأشكال الأخطاء التي يرتكبها الطالب بالإضافة إلى أمثلة وتكرار الأخطاء لكل مجموعة. وهذا يدل على أن الطلاب ما زالوا في حيرة من أمرهم بشأن صياغة الفعل. وتوافق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي وجدت أن الكتابة العربية لدى الطلاب في مرحلة التعليم العالي ضعيفة وأن أهم الأخطاء التي يرتكبها الطلاب هي من ناحية استخدام النحو (Feri Rusdi 2021; Mahyaddin et al. 2024; Saleh et al. 2024). نتائج هذه الدراسة لا تحدد فقط أشكال الأخطاء في صياغة الفعل مثل معظم تحليلات الأخطاء السابقة، ولكنها تعرض أيضًا العوامل التي تسبب هذه الأخطاء حتى يتمكن الطلاب والمعلمون من التركيز بشكل أكبر على التعامل معها. ينبغي التركيز على أوجه التشابه والاختلاف في صياغة الأسماء والأفعال بشكل جيد إما من خلال الأنشطة الجماعية أو التمارين أو الشروحات في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أيضًا التأكيد للطلاب على

استخدام الحروف مثل التاء المربوطة وأل المعرفة، فهي تجري فقط في صياغة الأسماء، وليس الأفعال.

الخاتمة

وفي الختام توصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل تجعل الطالب يخطئون في صياغة الفعل المضارع خاصة لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي في جامعة سراوak الماليزية (UNIMAS). والسبب هو أن الطلاب يرتكبون في القواعد النحوية المختلفة ولا يتقنون الجوانب الإملائية للغة العربية ولا يتقنون صياغة الفعل المضارع. تساهم هذه الدراسة في إجراء تحليل مفصل لعوامل الأخطاء في اللغة العربية، خاصة في جانب صياغة الفعل المضارع التي تحدث بسبب العوامل الداخلية للغة الهدف، وهي اللغة العربية نفسها. وفق (Anggian, 2022) إن العوامل المسندة للأخطاء في اللغة العربية ترجع إلى (١) تأثير اللغة الأم (تناول اللغة الأم باللغة الثانية)، (٢) العوامل الداخلية للغة الهدف، (٣) نظام التعلم الذي يتضمن الأنماط والطرائق والمواد التعليمية. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كدليل للمعلمين والطلاب للتوكيد دائمًا على أشكال الأخطاء التي تحدث غالباً أثناء صياغة الفعل حتى يمكن تفادي نفس الأخطاء. ومن خلال نتائج التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استخدامه كمرجع للمعلمين في تجميع المواد التعليمية والتمارين التي تؤكد على الجوانب الإملائية والصرفية الأساسية للغة العربية. يحسن إجراء المزيد من الأبحاث التي تؤكد على جوانب قواعد اللغة العربية، خاصة في مساعدة الطالب على التمييز بين طرق صياغة الأسماء والأفعال واستخدام الضمائر لأن الطالب غالباً ما يرتكبون بشأن هذه الجوانب الثلاثة من القواعد اللغوية.

المصادر والمراجع

- Al-Ghulayinī, M. 2009. *Jāmī' al-Durūs al-'Arabiyyah*. Beirut : Maktabah Asnaf.
- Al-Jarf, R. 2024. Derivation of Verbs from Loanwords in Arabic According to Arabic Derivational Paradigms. *International Journal of Arts and Humanities Studies* 4(1): 68–82.
- Al-Rājihī, 'Abduh. 2008. *Al-Taqbiq al-Naḥwī*. Edisi ke-1. Amman: Dār al-Massīrah.
- Anakampun, R.A. & Fithriani, R. 2023. An Error Analysis of English Recount Texts Written by Indonesian Senior High School Students. *Language Literacy: Journal of Linguistics, Literature, and Language Teaching* 7(1): 177–185.
- Anggian, L.A.S. 2022. Analisis Kesalahan Berbahasa Arab dalam Muhadatsah Yaumiyyah Santriwati Pondok Modern Arrisalah. *MAHIRA: Journal of Arabic Studies* 2(1): 33–40. <https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.200>.
- Anwar A. H., A.-A. 2023. Verb Borrowing: The Integration of English Loan Verbs in Yemeni Arabic. *Jordan Journal of Modern Languages and Literatures* 15(3): 1027–1047.

- Feri Rusdi. 2021. Tahlil Al Akhtho' Al-Lughawiyah fi Istikhdam Al Tarakib Al-Idhofiyah wal Washfiyah fil Insya' Laday At-Thalabah. *'ARABIYYA: Jurnal Studi Bahasa Arab* 10(02): 343–362.
- Hasibuan, N. & Mulyadi, M. 2024. Syntactic Analysis of Serial Verb Constructions in Arabic Language. *Randwick International of Education and Linguistics Science Journal* 5(1): 108–115.
- Hastang, H. & R., A. 2023. Analysis of Arabic Language Learning Difficulties Among Students in the Qawaид Al-Lughah Al-Arabiyyah Materials. *Didaktika : Jurnal Kependidikan* 17(1): 31–42.
- Khamaiseh, M., Osman, N. & Salem Elawadi, E.M. 2024. Morphological Errors in the Ten Wazan for the Writing Skill of Non-Native Arabic Language Learners. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 7(1): 1–14.
- Kiger, M.E. & Varpio, L. 2020. Thematic Analysis of Qualitative Data: AMEE Guide No. 131. *Medical Teacher* 42(8): 846–854.
- Kusmaryani, W. & Fitriawati. 2023. Intralingual and Interlingual Grammatical Error Analysis on Students' Writing. *Linguistics and ELT Journal* 11(1): 40–48.
- Lochmiller, C.R. 2021. Conducting Thematic Analysis with Qualitative Data. *The Qualitative Report* 26(6): 2029–2044.
- Maaruf, I.S. & Samah, R. 2020. Kebolehan Menterjemah Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar STAM. *Sains Humanika* 12(3): 17–23.
- Mahyaddin, F., Hamzah & Zulaeha. 2024. Tahlil al-Akhtha' al-Lughawiyah fi Maherah al-Kitabah li Thullab Syu'bah al-Lughah al-'Arabiyyah wa Adabiha. *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 5(1): 209.
- Mather, N. & Wendling, B.J. 2017. Implications of Error Analysis Studies for Academic Interventions. *Journal of Psychoeducational Assessment* 35(1–2): 215–225.
- Mohamad Fathie, M.Z., Ummi Syarah, I., Amizura Hanadi, M.R. & Nadhilah, A.P. 2024. Teaching Methods of Arabic Language Grammar Lessons Among Arabic Teachers at Religious Secondary Schools in Malaysia. *Theory and Practice in Language Studies* 14(10): 3100–3108.
- Mohammad Baihaqi, H., Mardhiyyah, Z. & Shahrel Ahmad, S.A. 2017. Error Analysis in Arabic Language among Engineering Student at Universiti Malaysia Pahang. *7th International Conference on Literature, Humanities, Social Sciences and Education* hlm. 124–130
- Mohmad Razali, H.A. 2020. Elemen Pengajaran Berkesan Bahasa Arab. *Journal of Asian Islamic Higher Institutions (JAIHI)* 5 <http://www.aiua.asia/>.
- Muhammad Irfan Mhd Rusdi, Ibrahim Abdullah, Fariz Azzuan Amat Suparia, Muhammad Syaffiq Mohammed Raffi & Farhana Ghazuddin. 2023. Kajian Literatur: Hubungkait Penggunaan Tatabahasa Arab dan Kemahiran Menulis. *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences* 6(3): 99–108.
- Rahi, M.K. 2022. The Verb in Contemporary Arabic. *RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences* 04(01): 217–230.
- Rayhanur Royyan & Nasiruddin. 2024. Effective Strategies in Understanding Arabic Grammar. *Al-Masail: Journal of Islamic Studies* 2(2): 47–56.
- Saleh, Z., Nurul Murtadlo, Rosyidi, A.W. & Hidayah, E.Z. 2024. The Analysis of Arabic Learning Error in Student of Madrasah Tsanawiyah. *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan* 16(3): 4097–4107.

- Shaalani, K., Magdy, M. & Fahmy, A. 2015. Analysis and Feedback of Erroneous Arabic Verbs. *Natural Language Engineering* 21(2): 271–323.
- Shanmugam, R., Fong Peng, C. & Dass Ramasamy, M. 2020. Pembangunan Modul Kata Kerja Tatabahasa Bahasa Tamil dari Perspektif Pakar Bahasa. *Jurnal Penyelidikan Sains Sosial (JOSSR)* 3(9): 1–20. www.josssr.com.
- Sulaiman, S., Mustapha, N.F., Toklubok, P. & Wan Sulong, W.M. 2018. Permasalahan Kemahiran Menulis Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Peringkat Pengajian Tinggi. *Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah* 5(2): 142–151.
- Tarigan, H.G. 1990. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Aksara.
- Tumaji. 2018. Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan dan Humaniora* 5(1): 107–122. <http://ejurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1084>.
- Ulfah Hasanah. 2020. Implementasi Strategi Pembelajaran Gallery of Learning untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas XI IPA MAN 4 Sleman. *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 3(2): 30–49.
- Wan Mokhtar, W.R., Abd. Rahman, M.Z., Mohamed Adnan, M.A. & Mohd Salleh, N.H. 2018. Kemampuan Pelajar Asasi Universiti Awam Malaysia Mengaplikasikan Tatabahasa Arab dalam Kemahiran Menulis. *Al-Basirah* 8(2): 99–111.